التدخل المهني باستخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الآسرية

إعداد

أ.م.د/ أحمد محمد سليمان محمد

استاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالشرقية

الملخص : الأسرة هي أساس المجتمع لذلك تتضح أهمية العلاقات الأسرية، وتؤثر بشكل فعال في حياة هؤلاء الأفراد، وخاصة في ظل التغيرات العصرية واستحداث التكنولوجيا التي أدت إلي تعقد العلاقات الأسرية، وظهور العديد من المشكلات ، كارتفاع معدل الطلاق والذي يعد نهاية المطاف للعلاقة الزوجية وما يتبعها من تفكك الأسرة، وإثارة العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية لذا جاءت هذه الدراسة لتعليم الفتيات المقبلات علي الزواج الحياة الأسرية وتهدف هذه الدراسة الي تحديد المعارف والمعلومات التي يعرفها الفتيات المقبلات علي الزواج عن الحياة الأسرية وإعداد برنامج للتدخل المهني يقوم علي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية وتنمية وعيهن بكيفية الاستعداد للحياة الأسرية ونشر الحوار الأسري الإيجابي والقيم الأسرية وإقامة علاقات أسرية إيجابية والمساندة الأسرية وذلك لمساعدتهم علي التحلي بالثقافة الأسرية والحفاظ علي كيان الأسرة وعدم تعرضها للخلافات والمشكلات وتوصلت الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المهني وصحة فروض الدراسة **الكلمات المفتاحية** :استخدام برنامج الحوار الجماعي– الفتيات المقبلات علي الزواج– ثقافة الحياة الأسرية

Abstract

The family is the basis of society, so the importance of family relations is evident, and it effectively affects the lives of these individuals, especially in light of modern changes and the introduction of technology that led to the complexity of family relations, and the emergence of many problems, such as the high rate of divorce, which is the end of the marital relationship and the disintegration that follows. The family, and raising many behavioral and social problems, so this study came to teach girls about to get married about family life. This study aims to determine the knowledge and information that they know Girls about to get married about family life and preparing a professional intervention program based on using the group dialogue program in community service to develop the awareness of girls about to get married about the culture of family life and develop their awareness of how to prepare for family life and spread positive family dialogue and family values and establish positive family relationships and family support in order to help them to Having a family culture and preserving the family entity and not being exposed to disputes and problems. The study found the effectiveness of the professional intervention program and the validity of the study Assignments

Key words:
Using the group dialogue program - girls about to get married - the culture of family life

أولا : مشكلة الدراسة

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية ، وهي التي تتولي القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكة وتنظيم سلوك أفراده بما يتلائم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقاً لنمط الحضارة العام (محمد، ٢٠٠٩، ص ١٨).

فالأسرة هي أساس المجتمع وخليته الأولي التي تمده بالسواعد القوية والعقول المفكرة التي ترسي دعائم الحضارة وتوفر له الأمن والطمأنينه (حسين، ٢٠٠٤،ص١٤)

ويعتبر الزواج ضرورة إجتماعية تهدف إلي المحافظة علي القيم الجماعية والشخصية لأعضاء المجتمع ، وقد تطورت ظاهرة الزواج بتطور الحياة الاجتماعية وإختلفت بإختلاف المجتمعات والأزمنة داخل المجتمع الواحد ، كما تأثر نظام الزواج ببعض المتغيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يفرضها المجتمع. (رمضان، ٢٠٠٤، ص٦)

كما أن الزواج حياة مشتركة بين إثنين ، لذلك لابد من إكساب المقدمين على الأرتباط، فكر جيداً قبل الإقدام على تلك الخطوة المهمة . (هارون، ٢٠١٧، ص ١٣٧)

هذا وتعد السعادة الزوجية مطلب أساسي لكلا الزوجين ، من خلالها يتحقق لهما الاستقرار النفسي والاجتماعي ، ومع ذلك لاتخلو أي علاقة زوجية من الخلافات البسيطة ، التي تزول بزوال المسبب لها . لأن الخلافات البسيطة أمر طبيعي في الحياة الزوجية ولكن عندما تستمر الخلافات الزوجية فترات طويلة تنعكس بالسلب علي سلوك وتصرفات الزوجين ، وتتفاقم مع الزمن مما يؤدي إلي عدم التوافق بين الزوجين وتهدد الإستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة. (عبد العزيز، ٢٠١٩، ص٨٨)

وبما أن الحياة الأسرية تتأثر بالعديد من المتغيرات التي تختلف بين الأزواج كالمستوي الإقتصادي للزوجين ، مستوي التعليم، الفئة العمرية للزوجين عند الزواج ، وإختلاف القدرة علي الحياة الزوجية وتحمل المسؤليات بين الذكور والإناث ، نجد أن إستمرارية الحياة الزوجية وإستقرار هذه العلاقة وتكيف الأزواج معا هو نتيجة للتفاعل الإيجابي بين الطرفين والمرتبط بالعديد من العوامل التي من بينها الجانب العاطفي ، الجانب المالي والاقتصادي ، دور أهل الزوجين ، الأطفال ، الجانب الثقافي والسن عند الزواج.(النوري، ٢٠١٥، ص١٨٠)

لذلك لابد من الاستعداد و التهيئه للزواج و الذى يتضمن التربية الزوجية و الاختيار الزواجى. حيث تستهدف التربية الزوجية الاعداد لحياة زوجية سليمة ، وتركز الخدمة الارشادية على تزويد الأفراد بالمعلومات الضرورية لكى يكونوا أزواجاً ناجحين متوافقين فى حياتهم الزوجية أما

الأختيار الزواجى يستهدف مساعدة الأفراد فى الإختيار الصحيح لشريك الحياة ويجنبهم مخاطر الإختيار المتسرع وغير الناضج أو غير الصحيح بوجه عام. (أسعد ، ٢٠١١، ص ١٦)
ولذا اهتمت العلوم الأجتماعية و الإنسانية بدراسة الضغوط و المشكلات التى تواجه الأسرة لما لها من دور كبير فى بناء و تنمية المجتمع حيث انها تمتلك أثمن ثروات المجتمع ألا وهى الثروة البشرية، لذلك تأتى الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة على قمة العلوم الاجتماعية و الانسانية و التى تعتبر من المهن التى تتعامل مع المشكلات الاجتماعية بكفاءة و فاعلية ومع مختلف النظم و الفئات المجتمعية خاصا الاسرة، بغرض تقديم الخبرات و البرامج الوقائية و العلاجية و التنموية لمساعدتها على مواكبة الظروف المجتمعية المتغيرة.(بريك، ٢٠١٦، ص ١٢)
فالخدمة الاجتماعية من المهن التي يمكن أن تقوم بدورا فعالا في علاج هذه المشكلة ، حيث أنها تهدف إلي إحداث تغييرات إجتماعية مرغوبة ، وتسعي إلي إستثمار طاقات الإنسان للوصول إلي مستويات إجتماعية مرغوب فيها وتحقق المهنة هذه الاهداف بواسطة طرقها المختلفة من خلال العمل في العديد من المجالات وذلك من أجل الوصول إلي مستوي أفضل تستطيع طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج من خلاله أن يشبعوا إحتياجاتهن ويكونوا قادرين علي التعاون والتفاعل مع الآخرين.(محمد ، ٢٠١٣ص٢٠)
وتهدف طريقة العمل مع الجماعات كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية إلي إحداث تغييرات مقصودة في حياة الأفراد والجماعات من خلال ماتوفره من خبرات جماعية متنوعة لأعضائها وتفاعلات موجهه تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي ، وتهيئة المناخ المناسب لإكساب التغييرات الاجتماعية سواء في أعضاء الجماعة كأفراد أو الجماعة كوحدة واحده لكي يسهموا بفاعلية في نمو مجتمعهم (منقريوس، ٢٠١٢، ص٨٩)

حيث تساهم وسائل التعبير التي تستخدمها طريقة خدمة الجماعة مع أعضائها ومنها برنامج الحوار الجماعي في إشباع رغبات وميول واحتياجات الأعضاء، كذلك مشاركتهم في النشاط وإقبالهم على الاشتراك فيه، كما يتيح للأعضاء التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وتهيئة الفرص لاكتشاف الاستعدادات والمهارات وتنمية القدرة على الابتكار والتفكير الواقعي(سليمان،١٩٩٥،ص٢٦٥)

فبرنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة هو جوهر العملية الاجتماعية وأساس التفاعل الجماعي وهو العملية التي يتم من خلالها تبادل المشاعر والأفكار والمعارف وفهمها وتفسيرها فتحدث عملية التأثير المتبادل بين جماعات الفتيات المقبلات علي الزواج .

حيث أن الحوار يتيح للجماعة حدوث التفاعلات والاتصالات وتطور الأفكار ويدفع العقل الإنساني إلى النقاش والتفكير والنقد والإبداع ويساهم ذلك في التطور والتقدم الذي نسعي إليه لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية.

ويشير تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية إلي ذلك الجهد المنظم لإثراء وتحسين نوعية الحياة الأسرية والاجتماعية وذلك من خلال تزويد الأسر بالمعلومات والخبرات والمهارات والموارد التي تهدف إلي تعزيز أو تحسين أو إثراء تجربتهم الاسرية ، فالحياة الأسرية تمر بالعديد من الصعوبات والمشاكل وأن بعض الأسر حديثة التكوين تكون أكثر عرضة لهذه الصعوبات والمشكلات التي يمكن مواجهتها من خلال تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية عن طريق زيادة معارف الزوجين بكيفية التفاهم وتنمية مهاراتهم لمساعدتهم علي حل المشكلات التي تواجه اسرهم او التي قد تتعرض لها الاسرة مستقبلا.

وهذا مادفع الباحث لاختيار برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة ، بل تم اختيار طالبات الجامعه المقبلات علي الزواج لأن هذه المرحلة العمرية تتسم بالحيوية والنشاط ، ونظرا لهذا الارتباط الوثيق بين استخدام برنامج الحوار الجماعي مع جماعات الفتيات المقبلات علي الزواج والتي يركز علي القدرة علي إبداء الرأي واحترام الرأي الاخر والقدرة علي التفكير الايجابي والاعتماد علي العقل والمنطق وتوفر الحرية الفكرية لكل طرف والقدرة علي المشاركة والتفاعل بين أعضاء الجماعة فقد وقع اختيار الباحث علي استخدام برنامج الحوار الجماعي لتنمية الوعي بثقافة الحياة الاسرية للفتيات المقبلات علي الزواج.

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية منها والأجنبية التي تؤكد علي أهمية موضوع الدراسة وهي كالتالي :-

١-(دراسة زينب معوض ، ٢٠٠٤) والتي استهدفت تحديد المتطلبات المتعلقة بالحياة الأسرية ومحاولة التوصل لبرنامج لتعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين من منظور الخدمة الاجتماعية وأجريت الدراسة علي منتظمي التردد علي مركز رعاية الأمومة والطفولة بالمركز الطبي الحضري ، وكان من نتائج الدراسة وضع تصور مقترح لبرنامج تعليم الحياة الأسرية حديثة التكوين من منظور الخدمة الاجتماعية (معوض، ٢٠٠٤)

٢-(دراسة مني مصطفي فرغلي ، حنان خليل الحلبي ٢٠١٦) بعنوان فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدي عينة من الفتيات المقبلات علي الزواج والتعرف علي مدي إستمرارية فاعليته وقد توصلت النتائج إلي فعالية البرنامج المستخدم في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدي طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج(فرغلي ، الحلبي ٢٠١٦)

٣- دراسة (Melike K 2017) أكدت نتائج الدراسة إلي ضرورة توعية طلاب الجامعة المقبلين علي الزواج بالمفهوم المتكامل للزواج والذي يجب أن يثير في الطالب كل المشاعر الإيجابية بين المشاركين ، حيث أن مرحلة ماقبل الزواج تتكون من معرفة الذات وإختيار شريك الحياة المناسب ، وشد إنتباه الطلاب علي العلاقات الاجتماعية ، الحالة المادية ، والعلاقة مع الأسرة ، التواصل والادوار في الحياة الأسرية ، وذلك بالتعاون مع طرفي الحياة الزوجية (الزوج- الزوجة)((Melike K 2017)

٤-دراسة (أماني صالح زرزورة ، ٢٠١٦) هدفت إلي تحديد العلاقة بين إستخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعية وتنمية المسؤلية الاجتماعية للفتيات المقبلات علي الزواج تجاه أنفسهم ، تجاه الأسرة ، وتنمية المسؤلية الدينية والأخلاقية لديهن ، وتوصلت إلي التحقق من مدي فاعلية برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤلية الإجتماعية للفتيات المقبلات علي الزواج(زرزورة،٢٠١٦)

٥- دراسة(أماني هشام محمد محمد، ٢٠٢٢) بعنوان المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية وهدفت إلي تنمية وعي طالبات الجامعه المقبلات علي الزواج بثقافة المساندة الاسرية وثقافة إقامة علاقات أسرية إيجابية وثقافة نشر الحوار الأسري وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الاسرية لدى طالبات الجامعة المقبلات على الزواج ".(محمد، ٢٠٢٢)

٥- دراسة ماديسون، ٢٠١٣) أكدت علي أن برنامج الإعداد للزواج يساهم في تسهيل تفاهم الأزواج وتسهيل الإتصالات وتعزيز العلاقة الزوجية وأوصت الدراسة بأهمية مرحلة ماقبل الزواج وأنشطة الإعداد للزواج وتأثيرها علي إستقرار الحياة الزوجية.(ماديسون، ٢٠١٣)

٦- دراسة (ونستون وتريستن)Winston, tristen2013) أشارت إلي أن برامج الإعداد قبل الزواج تساهم في التخفيف من حدة الضغوط التي تساهم في الحد من الطلاق والوقاية منه وتأثيرها الإيجابي علي تحقيق الرضا الزواجي.)(Winston, tristen2013)

٧- دراسة محمود فتحي محمد ، ٢٠١٠) هدفت إلي إختبار التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي وتتمثل في كيفية الإستعداد للزواج ، وطبيعة الحياة الأسرية ، والقيم الأسرية ، والأهداف المشتركة ، ووظائف الأسرة (محمد ، ٢٠١٠)

٨-دراسة (سعيد العوضي ، ٢٠٠٧) أكدت علي أهمية بناء برامج إرشادية جماعية للوقاية من النزاعات الأسرية وخاصة الشاب المقبل علي الزواج وذلك لوقاية المقبلين علي الزواج من

النزاعات الزواجية التي تؤثر سلبيا علي جميع أفراد الأسرة وتؤكد أيضا علي مستوي إدراك الشباب المقبل علي الزواج للمشكلات الأسرية المتوقع حدوثها عند الزواج وهذا يساعد علي نجاح وإستقرار الحياة الأسرية (العوضي ، ٢٠٠٧)

٩- دراسة (هالة محمد إبراهيم ، ٢٠١٧) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمسؤليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلا من (العلاقة بين الزوجين) ، وذلك لقياس مدي فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمسؤليات الحياةالأسرية،(إبراهيم ، ٢٠١٧)

١٠- دراسة (ربيع محمود نوفل ، ٢٠١٦) هدفت إلي تحديد مدي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة (إختيار شريك الحياة ، أسس التعامل مع الزوج ، أسس التعامل مع الأبناء ، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية ، إدارة شؤن الأسرة) كما يهدف لدراسة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ووعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره المختلفة .
(نوفل ، ٢٠١٦)

١١-دراسة (حنان حسن أحمد ، ٢٠١٢) هدفت إلي إختبار إستخدام المدخل المعرفي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بالحوار الأسري حيث توصلت الدراسة إلي ضرورة الاهتمام بالحوار الأسري وأهمية غرس ثقافة لدي الأبناء لما له من أثر إيجابي في تنمية الحوار داخل الأسرة(أحمد ، ٢٠١٢)

١٣- دراسة (مني السيد يوسف الشرقاوي ، ٢٠١٢) بعنوان إختبار فعالية التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات بأهداف ثقافة الحوار الزواجي ، وتنمية وعيهم بالأسباب التي تؤدي لضعف ثقافة الحوار الزواجي (الشرقاوي ، ٢٠١٢)

١٤-دراسة وجيدة محمد نصر حماد (٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى لاكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعه المقبلات على الزواج ، وهدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى إعداد وتنفيذ برنامج إرشادي لإكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية السليمة وذلك من خلال دراسة طبيعة الفروق بين الريف والحضر فى المعارف الخاصة بالحياة الأسرية وتوصلت الدراسة إلي إكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية من خلال برنامج إرشادي ويشمل (معارف عن إختيار شريك الحياة , معارف عن تربية الأبناء ,معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية). (حماد، ٢٠٢١)

١٥–دراسة إبراهيم بن على الدخيل،على بن عبدالله العفان(٢٠١٣) بعنوان فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الدورات التدريبية في الحد من الخلافات الزوجية وذلك من خلال الآتي : معرفة أنواع الدورات التدريبية التي يحضرها المقبلون على الزواج عن طريق.زيادة التوعية بأهمية الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج ، والتوسع في عقد هذه الدورات بأماكن مختلفة من المملكة إذ أنها تتركز أكثر في المدن الكبرى، والتنويع في مجالات الدورات للمقبلين على الزواج وجعلها أكثر تخصصية في مسائل قد لا تتناولها الأسرة مع أبناءها المقبلين على الزواج ، ومحاولة اعتماد دبلومات تدريبية من المؤسسة العامة للتدريب المهني والفني لمستويات ممارسة التدريب والتأهيل في مجال دورات الإقبال على الزواج.. (الدخيل و العفان، ٢٠١٣)

١٦–دراسة سارة محمد عبد الرحمن مدلل (٢٠١٧) بعنوان برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية بهدف بناء قاعدة للتفاهم بين الشركاء وبالتالي تعزيز التوافق بينهم وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات للتعريف ببرنامج المقبلين على الزواج في وسائل الإعلام وعلى صفحات التواصل الاجتماعي حتى يسهل انتشار الفكرة بين الناس والحد من نسب الطلاق، و صياغة فكرة ومفاهيم البرنامج في منهاج سلس يناسب طلبة الجامعات والمدارس وتوسعة البرنامج ليضم الشركاء الذين سبق لهم الانفصال، وكذلك المتزوجين، وتفعيل البرنامج ضمن مؤسسة خارج نطاق المحكمة بحيث يكون الجو المحيط بالمشاركين ودياً. (مدلل، ٢٠١٧)

١٧–دراسة (أبو النجا محمد العمري) حيث أشارت إلى أهمية بناء قدرات الشباب في إطار العولمة وما يرتبط بها من متغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الحوار المجتمعي في بناء قدرات الشباب الاقتصادية وأهمية الحوار المجتمعي كمدخل يمكن الاعتماد عليه في بناء القدرات السياسية للشباب.(أبوالنجا،٢٠٠٧)

١٨– دراسة (مايرا – لوبيز، Mayra – Lopez) إلى أن الطلاب الذين حصلوا على نموذج الحوار بين الجماعات عمل على زيادة كبيرة في تحقيق العدالة الاجتماعية بعد عام من المشاركة كما تقدم البحث التجريبي في تسليط الضوء على نموذج الحوار بين الجماعات وذلك لتحسين الكفاءة الثقافية في إطار العدالة الاجتماعية وثبت ذلك بين الطلاب أثناء العمل وظهر أنه يتحسن ويتطور(مايرا، ٢٠١١).

١٩–دراسة (أحمد حمدي شورة توفيق): حيث أوضحت أهمية الاعتماد على نشر ثقافة الحوار المجتمعي للشباب المصري فى البرامج التثقيفية والتدريبية التي ينظمها المجلس القومي للشباب حتى يكون لها دور فعال في توعية الشباب وتدريبهم على الممارسة الديمقراطية على النحو الذي يقود الدولة والمجتمع في المستقبل(توفيق،٢٠٠٩).

٢٠–دراسة (شنج, Chung) أن المؤسسات التعليمية تركز على تنمية الحوار أثناء العمل وذلك من خلال ممارسة البرامج (برامج المناقشة والحوار) مما يؤثر ذلك في تنمية الحوار الجماعي من خلال تبادل الأفكار المختلفة واحترامها مما يكون له الأثر في تبادل الآراء والرؤى بينهما بطريقة إيجابية إلى حد ما(شنج،٢٠١١).

٢١–دراسة (إستقلال أحمد الباكر، ٢٠٠٨) وهدفت إلي التعرف علي أهم الطرق العملية لإكتساب الحوار السليم ، والتحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الأسري وسعادة الأسرة والتعرف علي دور الحوار الأسري في تدعيم العلاقات الأسرية ، كما إستهدفت قياس العلاقة بين الصحة النفسية للأبناء وبين ثقافة الحوار في الأسرة وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها ٨٦% من أفراد العينة يتمتعون بجو من السعادة بسبب الحوار الأسري ، ١٤% لايشعرون بجو من السعادة في بيئاتهم الأسرية بسبب الحوار داخل الأسرة ، ٨٩% من أفراد العينة تؤمن بأن للحوار فوائد إيجابية علي الأسرة ، ١١% من أفراد العينة يشعرون أن الحوار ليس له قيمة إيجابية علي الأسرة (الباكر ، ٢٠٠٨)

٢٢–دراسة (ساندرا،Sandra) إلى أن الحوار الجماعي داخل الجماعات الصغيرة يعتبر المدخل العالمي لنجاح الثقافة المجتمعية العامة فالجماعات تعتمد عليه كلية أثناء ممارسة الأدوار والواجبات مما يُساعد الجماعات على تحقيق أهدافها(ساندرا، ٢٠١١).

ونستخلص من الدراسات السابقة مايلي:–

- العديد من الدراسات التي تناولت المقبلات علي الزواج أكدت علي ضرورة إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج الوعي بثافة الحياة الأسرية وذلك للحد من معدل الطلاق

- بعض الدراسات أكدت علي التدخل المهني لزيادة معدل الاستقرار الأسري والتفاهم بين الزوجين في الأسرة
- بعض الدراسات تناولت دراسة الفتيات المقبلات علي الزواج لكن لم يتم تناولهم لبرنامج الحوار الجماعي مع المقبلات علي الزواج
- تتفق تلك الدراسة مع الدراسات السابقة لتي أوضحت بضرورة تنمية الوعي لدي لفتيات المقبلات علي الزواج لثقافة الحياة الأسرية

وفي ضوء ماسبق ومن خلال إطلاع الباحث علي نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت علي ضرورة إعداد الفتاة المقبلة علي الزواج للحياة الأسرية وإمدادها بالمعارف والمهارات والمعلومات التي تساعدها علي مواجهة مشكلاتها اليومية ، وذلك قبل الإقدام علي الحياة الأسرية ، وأيضا ضرورة التدخل من الخبراء والمتخصصين لعمل برامج إرشادية لمساعدة الطالبة الجامعية المقبلة علي الزواج لتحمل المسؤلية الاسرية وكيفية التصدي لكافة المشكلات والعمل علي مواجهتها، أجريت هذه الدراسة لتوعية الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية لأن ضعف التوعية لهن بالثقافة الإيجابية للحياة الأسرية أو لديهن معارف خاطئة عن الحياة الزوجية ومشكلاتها يجعلهن يسلكن سلوكيات سلبية تتسبب في تفاقم المشكلات والخلافات الزوجية في بداية تكوين الحياة الأسرية ، وبناءا علي ذلك يجب تعديل أفكار المقبلات علي الزواج أو تزويدهن بالمعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بالمشكلات الأسرية التي تواجه المتزوجين حديثا ، ويساهم ذلك في مساعدتهن علي تعديل سلوكياتهن وتجنب الوقوع في مثل تلك المشكلات ، ومن ثم العمل علي إستقرار الأسرة حديثة التكوين والوصول بها إلي بر الأمان وتنمية وعيهن بثقافة الحياة الأسرية الإيجابية.

وعلى ذلك: تحددت مشكلة الدراسة في هذا التساؤل علي النحو التالي: (ما أثر التدخل المهني باستخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج ؟)

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام المتزايد من كافة العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع وظروف الأسرة وضرورة إعدادهم للحياة .

٢- ضرورة المحافظة علي كيان الاسرة وبقاءها واستمرارها وعدم تعرضها للتفكك وحمايتها من المشكلات المترتبة علي عدم الوعي بثقافة الحياة الاسرية.

٣- وجود الخلافات و المشكلات لدى المتزوجات حديثاً يترتب عليه آثار سلبية على بناء الأسرة ومدي خطورة تلك المشكلات والخلافات الأسرية علي نهضة المجتمع وتقدمه.

٤- تتفق العديد من الدراسات علي أهمية إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج ثقافة الحياة الأسرية وتطوير البرامج المتعلقة بتعليم الحياة الأسرية حيث يمكن من خلالها زيادة معارف ومهارات الزوجين والمقبلين علي الزواج لمساعدتهم علي حل المشكلات التي تواجه أسرهم .

٥- إن تنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج قد يسهم في تكوين أسر ناجحة متماسكة ويخفف من حدة المشكلات التي قد يواجهونها في حياتهم الأسرية .

٦- يمثل الحوار الجماعي أحد الآليات الحديثة التي يمكن استثمارها من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى التوصل إلى الاستراتيجيات و التكنيكات و الأدوات لتنمية الوعى بثقافة الحياة الأسرية للمقبلات على الزواج.

ثالثا: أهداف الدراسة: تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الاهداف التالية :

(أ-الأهداف النظريه) التحقق من صحة أو خطأ الفرض الرئيسي للدراسة القائل بأنه يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الآسرية

(ب-الأهداف العمليه)

١- تحديد المعارف والمعلومات التي يعرفها الفتيات المقبلات علي الزواج عن الحياة الأسرية

٢- إعداد وبناء برنامج للتدخل المهني يقوم علي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الآسرية .

٣- التعرف علي نتائج برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الآسرية

رابعا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي :- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية . وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتيه:-

١- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بالاستعداد للحياة الاسرية

٢- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بنشر ثقافة الحوار الاسري

٣- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بالقيم الاسرية

٤- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بإقامة علاقات أسرية إيجابية

٥- يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات علي الزواج بالمساندة الأسرية

خامسا: مفاهيم الدراسة

(أ) مفهوم التدخل المهني :- هو النشاط الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لإحداث التغيير بطريقة منظمة ويعني إجراءاً معينا يقوم به الأخصائي الاجتماعي تجاه أنشطة أو عملية إنسانية لإحداث التغيير ويوجه هذا الإجراء بالمعرفة والقيم ومهارات الأخصائي .(السروجي، ٢٠٠٢،ص٢٦٦)

ويوصف التدخل المهني بأنه الإطار العام الذي يضعه الأخصائي الاجتماعي من أجل تحقيق التغيير المرغوب باستخدام الأساليب المباشرة والأساليب غير المباشرة ارتباطا بأهداف المنظومة المهنية والمكونات التي تم تحديدها مثل المبادئ والأسس المهنية والمهارات. (منقريوس،٢٠٠٤،ص١٦)

فالتدخل المهني يمثل إطارا شاملا ومتكاملا له مفاهيمه ومعتمدا على أسس معرفية ومهارية وقيمية، وفنيات علمية وعمليه معترف بها كما يركز التدخل المهني على عملية التفاعل المستمر بين الشخص وبيئته أو مفهوم شخص في بيئة في إطار المنظور النسقي الأيكولوجي، وأن التغيير المستهدف يحدث نتيجة هذا التفاعل، ولذا فإنه يتضمن بذلك جهود من أجل تغيير شخصية الإنسان أو البيئة أو كلاهما لتحسين مستوى العلاقة بين الإنسان والبيئة.(علي، ٢٠١٠،ص ص ٩-١٦)

ويعرف التدخل المهني في إطار هذه الدراسة بأنه:-

١. مجموعة الجهود والأنشطة المهنية المتتابعة التي يقوم بها الباحث مع الفتيات المقبلات علي الزواج من أجل إحداث تأثير يطرأ على الجماعة لتحقيق أهدافها المرجوة .

٢. مجموعة من الخطوات المهنية المتتابعة التي تعمل للوصول إلي درجة عالية من الوعي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج

٣. يتطلب التدخل المهني استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل (إعادة البناء المعرفي – النصيحة – المبادرة – العلاقة المهنية التأثيرية والتصحيحية)

٤. يتضمن مجموعة من الأدوات المهنية (المناقشة الجماعية– الندوات– المحاضرات)

٥. يمارس التدخل المهني مع الفتيات المقبلات علي الزواج كنسق مستهدف والتعامل مع أنساق أخري لها علاقة بتحقيق الهدف وهو تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية

٦. تمارس أنشطة التدخل المهني من خلال برنامج مخطط للوصول إلي تحقيق هدف محدد ووفق تسلسل وبرنامج زمني معين

٧. يمر التدخل المهنى بمجموعة من العمليات المترابطة والمتناسقة والتى تراعى احتياجات الفتيات المقبلات علي الزواج بداية من المرحلة التمهيدية ثم مرحلة البدايات،ثم مرحلة التجاوب وصولاً إلى تقويم البرنامج.

(ب) مفهوم برنامج الحوار الجماعي: يعرف البرنامج بأنه الخطة أو المرشد عما يمكن عمله أو هو تنظيم دائم نسبيا وإجراء يصمم لمقابله احتياجات العميل (Barker,1999,p381)

ويعرف علي أنه أي شئ وكل شيء تقوم به الجماعة في وجود الأخصائي الاجتماعي (أحمد، ٢٠٠١،ص٤)

كما يمكن أن يعرفه ((David بأنه (هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والتي تهدف للوصول إلى أهداف معينة ومحددة (David،2001, p 5))

و تؤكد ((Gisela Kono.pka أن البرنامج هو العمل المباشر داخل الجماعات مستهدفا تحقيق قدر من التكيف المستمر للأعضاء باختلاف مشاعرهم واتجاهاتهم وميولهم. (Gisela (Konopka,1972,p191

فالبرنامج يهدف إلى تحقيق الأهداف المبتغاة من ممارسة ومشاركة أعضاء الجماعة به مما يسهل تحقيق إشباع الاحتياجات. (Klaassen,1995,p225)

ويعرف الحوار باعتباره نشاطا لغويا اجتماعيا : يتضمن انغماس طرفين أو أكثر في الحديث ولهذا يعتبر الحوار سلوكا تعاونيا.(Ronald,1991,p47):

كما يعرف الحوار بأنه احد الأشكال الرئيسية للأنشطة اللغوية ، التي تتميز بتركيبها غير المعقد، والتفاعلات بين المتحاورين. (Bonder,1991,p19)

وقد ورد في قاموس ((Oxford عن معنى كلمة ((Dialogue وهي المناقشة بين شخصين أو أكثر أو التفاهم أو محاولة الاتفاق بين رأي شخصين أو أكثر بشكل ديمقراطي أو تبادل الرؤى مثل الحوار بين الرئيس وأتباعه " لاتخاذ قرار معين (Oxford,1991,p173)

كما يشير الحوار إلى أنه النقاش القائم بين جماعة من الناس ذات مصالح مشتركة بين أفرادها الذين يشعرون بروابط تجمعهم وتجعلهم يتأثرون تأثيرا جماعيا بالنسبة لمسألة معينة (أحمد،٢٠٠١،ص١٢)

ويمكن تعريف برنامج الحوار الجماعي في إطار هذه الدراسة بأنه:-

١. المفاوضة الجماعية حول المصالح المشتركة بين الأفراد ويتيح المشاركة في صنع القرار والمشاركة في تقرير المصير بشأن تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج.

٢. هو عملية قائمة على مجموعة من المراحل المترابطة والمتكاملة والتي تبدأ بالحوار الجماعي بين جميع الأطراف من أجل الانتهاء بمشاركة أكثر من طرف.

٣. الهدف من هذه العملية هو تبادل الرؤى حول تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج بأبعاده المختلفة وتتنوع فيها أساليب الحوار وذلك للقدرة على التواصل واتخاذ القرارات الصائبة حول القضية المطروحة.

٤. هو العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى جماعات الفتيات المقبلات علي الزواج (نسق عضو الجماعة) مراعيا في ذلك الأنساق الأخرى (كنسق الهدف ونسق العمل) بغرض إحداث تأثيرات وتغيرات مرغوبة في هذه الأنساق باستخدام أدبيات طريقة خدمة الجماعة في مجال رعاية الشباب من أجل تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج.

٥. هو كل ما يقوم به أخصائي الجماعة من ممارسة برامج جماعية وأنشطة متنوعة تهدف إلى تنمية الحوار الجماعي واحترام الرأي والرأي الآخر من أجل تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج.

٦. هو استثمار طاقات وقدرات وإمكانيات الفتيات المقبلات علي الزواج ، وذلك من أجل تنمية ثقافة الحياة الأسرية لديهن.

(ج) مفهوم التنمية:- تعرف التنمية لغويا بأنها الزيادة والكثرة (الوجيز ، ٢٠٠٥،ص٦٣٦)

كما تعرف التنمية بأنها عملية ديناميكية متكاملة تحدث في المجتمع من خلال الجهود الأهلية والحكومية المشتركة بأساليب ديموقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة ، وتعتمد هذه العملية علي موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية المتاحة وذلك بقصد تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع (رشوان، ٢٠٠٩، ص١٦)

كما تعرف بأنها ما يتلقاه الفرد من دعم مادي ودعم معنوي من الآخرين في بيئته الإجتماعية وقت الحاجة إليها (محمود ، ٢٠٠٩، ص٤٠)

ويمكن تعريف التنمية في إطار هذه الدراسة بأنها:-

- عمليه تغييرات مقصوده ومخططه للجوانب المعرفيه والسلوكيه والوجدانيه للفتيات المقبلات علي الزواج.
- تعتمد هذه التغييرات علي توفير معلومات،وخبرات،ومهارات للفتيات المقبلات علي الزواج.
- تهدف هذه العمليه إلي مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج علي اكتساب المعارف حول (الاستعداد للحياة الاسرية –نشر الحوار الاسري –القيم الاسرية– إقامة علاقات أسرية إيجابية– المساندة الاسرية)

(د) مفهوم الوعي:– يعرف الوعي بأنه عملية المقصود بها مساعدة الأفراد والجماعات علي إتخاذ قرارات معلومة من شأنها أن تؤثر علي صحة الفرد والأسرة والمجتمع(السكري، ٢٠٠٠، ص١١٥)

والوعى هو عبارة عن المعرفة التى تؤدى إلى فهم نشاط الأخرين ، بالإضافة إلى المعلومات التى تزيد من تلك النشاطات.(الدسوقى، ، ٢٠١٨، ص٤٢٣)

ويمكن تعريف الوعي في إطار هذه الدراسة بأنه:-

١–عملية متكاملة المقصود بها مساعدة طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج للتوصل إلي الإدراك والمعرفة والوجدان والسلوك الإيجابي السليم فيما يرتبط بالثقافة الإيجابية للحياة الأسرية .

٢-هو عبارة عن سلوك حقيقي مرغوب فيه يدفع طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج للتعرف علي ثقافة الحياة الأسرية بمكوناتها ومتغيراتها المتعددة والمتنوعة.

٣-يؤدي الوعي إلي الربط بين المعارف ومشاعر طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج مما يتولد لديهن الإدراك السليم بثقافة الحياة الأسرية .

٤-يتحدد الوعي من خلال خمسة مؤشرات وهي :

- الفهم والإدراك من جانب الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية الاستعداد للزواج
- الفهم والإدراك من جانب الفتيات المقبلات علي الزواج بنشر الحوار الأسري الإيجابي
- الفهم والإدراك من جانب الفتيات المقبلات علي الزواج بالقيم الأسرية
- الفهم والإدرك من جانب الفتيات المقبلات علي الزواج بإقامة علاقات أسرية إيجابية
- الفهم والإدراك من جانب الفتيات المقبلات علي الزواج بالمساندة الأسرية

(هـ) مفهوم المقبلات على الزواج :- يعرف الزواج بأنه تنظيم اجتماعى للعلاقات الجنسية بين الرجل و المرأة يترتب قبلهما التزامات متبادلة ومسئوليات اجتماعية.(محمد ، ٢٠١٣، ص ١٦)

والمقبلات على الزواج هن مجموعة من الفتيات فى سن الزواج تتأثر اتجاهاتهن بعوامل كثيرة مرتبطه بالبيئة المحيطه، ولعل أبرز تلك العومل الأفكار التى يحملونها حول الزواج ،ويبدو أن بعضهما يحمل أفكار مناسبة نحو الحياة الزواجية وبالتالى يتوقع لهم النجاح فى تلك الحياة، ولكن البعض الأخر يحمل أفكار أقرب ما تكون إلى السلبية، ومن هنا لابد من العمل على تطوير وتحسين تلك الأفكار حتى تصبح أقرب إلى الايجابية ، مما ينعكس على الحياة الزواجية و الأسرية لاحقا. (مسلم ، ٢٠٢٠)

ويمكن تعريف المقبلات على الزواج في إطار هذه الدراسة بأنها:-

-كل طالبة مقيدة بالفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية

-الفتيات اللاتي في مرحلة الاستعداد للزواج كونها مخطوبة.

-تقع في المرحلة العمرية من ١٩- ٢٤عاما

-ليس لديهن وعى كامل تجاه أساليب المعاملة الزوجية ولكن لديهن القدرة على اكتساب وعى إيجابي تجاه الأساليب الإيجابية التى تساعدهن على كيفية مواجهه المشكلات وحلها.

(و) ثقافة الحياة الأسرية :- وتعرف بأنها عملية إعلامية هدفها حث الناس علي تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوي الصحي للمجتمع (أحمد ، ٢٠٠٨، ص٢٥)

كما تعرف بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في إطار الثقافة ونسق القيم الذي يعيشون فيه وفي علاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومستوياتهم((park, 2002,170

ويمكن تعريف ثقافة الحياة الأسرية في إطار هذه الدراسة بأنها:-

- المهارات الأساسية التي يتم تعليمها للفتيات المقبلات علي الزواج وتساعدهم في تدعيم وتقوية الأداء الأسري.
- المعارف والمعتقدات والمعلومات التي يكتسبها طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج عن ثقافة الحياة الأسرية والترابط والتماسك بين أفراد الأسرة.
- التفاعلات والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة
- توفير فرص لإقامة الحوار والحديث بين أفراد الأسرة وتبادل الأفكار والأراء الجماعية والإدراك المتبادل لمعاني ذلك التواصل بينهم.
- وتتمثل أبعاد الوعي بثقافة الحياة الأسرية في الدراسة الحالية علي النحو التالي :
- الوعي بكيفية الاستعداد للزواج– نشر الحوار الأسري الإيجابي –القيم الأسرية – إقامة علاقات أسرية إيجابية–المساندة الأسرية

دور طريقة خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج

تهدف طريقة خدمة الجماعة إلى إحداث التغيير المرغوب باستخدام الجماعة الصغيرة كمدخل رئيسي لتقدم المجتمع كله، فحصول الأعضاء على القدر المناسب من الثقافة الأسرية يسهم في تغييرهم وبالتالي مساهمتهم في تغيير الأسرة والمجتمع.

لذلك تلعب طريقة خدمة الجماعة دوراً مهماً في مساعدة الأعضاء على النمو والتقدم وإحداث التغيير المقصود وإكساب الأعضاء السلوك المقبول، ودورها لا يقتصر على ذلك بل يمتد إلى أنها تعمل على توعية الفتيات الجامعيات المقبلات على الزواج بثقافة الحياة الأسرية.

وعلى ذلك يمكن أن يتحدد دور طريقة خدمة الجماعة في تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية فيما يلي :

– تنمية معارف الفتيات المقبلات علي الزواج بالاستعداد للحياة الأسرية – نشر الحوار الأسري– القيم الأسرية– إقامة علاقات أسرية إيجابية– المساندة الأسرية.

–مساعدة الفتيات على تكوين إدراك سليم عن الأبعاد الخمسة لثقافة الحياة الأسرية.

–تنمية الاستعدادات العقلية والوجدانية للفتيات لتبني مفاهيم التفاهم والإستقرار الأسري

–توعية الفتيات بالآثار الإيجابية المترتبة على الأسرة والمجتمع .

- أسس نجاح العلاقة الأسرية:– (أحمد،٢٠٠١،ص٣٠٩)

يحتاج صرح الزواج إلي بعض الأساسيات الضرورية للمساعدة علي نجاحه ، ولنجاح الزواج يجب أن تشمل العلاقة الزوجية الآتي:–

١– الحب : هو خليط من القوة والحنان وأن كلا من الزوج والزوجة أن يحيط كلا منهما الآخر بعنايته ، وأن يسبغ عليه عطفه وحنانه من جهته

٢– الإحترام : من المهم أن يحترم كل شريك شخصيه الطرف الآخر ، ويتقبل عيوبها قبل مزاياها ، والتقبل يعني القبول والتفهم بأن صفات قريبة قد يكون جزء منها وليد الظروف والبيئة

٣– الإنتماء : أن الشعور بالإنتماء إلي الكيان الأسري من المفاهيم الأساسية في العلاقة الزوجية ، أي الإنتماء كلا من الزوج والزوجه إلي الكيان الأكبر وهو الأسرة

٤– التعاون : تعتبر من السمات الأساسية التي يجب أن يتحلي بها الزوجان ، فكل منهما لابد أن يكون السند للطرف الآخر.

٥– التفاهم : هي الكلمة التي تشمل كل الصفات السابقة المتعلقة بالإستقرار في العلاقة الزوجية .

- أهمية الحوار الأسري (أحمد،٢٠١٣،ص٥٣)

يعد الحوار الأسري من أهم الأسس التي يجب الحرص عليها داخل الأسرة وتتضح أهمية الحوار الأسري في الآتي:

–يعد الحوار الأسري أساس للعلاقات الأسرية البعيدة عن التفرق والتقاطع

–يساعد علي نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الإنحراف الخلقي والسلوكي

-يعمل علي إيجاد جو من التفاعل بين الطفل وأبويه وبذلك يمنح الراحة والحب للابناء من قبل الوالدين

-يعد مفتاح العلاقات الطيبة والجيدة بين الزوجين ، كما يعد عاملا رئيسيا في تربية الأطفال بصورة إيجابية

- أنواع الحوار الأسري:

- الحوار الإيجابي: هو حوار يدعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم بينهم ويتم من خلال طريقة من الطرق التالية (الحوار العابر- الحوار النقاشي – الإيجابي
- الحوار السلبي : هو نوع من الحوار يعد مصدرا للمشكلات الأسرية لدي طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج ويتمثل في الطرق الآتية :

- الحوار الغير واضح (السلبي) حيث لا يري أحد طرفي الحوار طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج أو كلاهما إلا السلبيات والأخطاء وينتهي الحوار بأنه لافائدة
- حوار المناورة : حيث ينشغل أحد الزوجين أو كلاهما بالتفوق اللفظي في المناقشة بغض النظر عن الثمرة النهائية للمناقشة ونوع من إثبات الذات
- الحوار الضمني : يعطي ظاهر الكلام معني غير ما يعطيه باطنه ويهدف لإرباك الطرف الآخر
- الحوار التسلطي : هو نوع من العدوان حيث يلغي طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج كيان الطرف الآخر
- الحوار المغلق : كثيرا ما تتكرر تلك العبارة فيه(لا داعي للحوار فلن نتفق) وهو نوع من التعصب (محي الدين، ٢٠١٧،ص١٩٢)

سادسا :- الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:-** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين :أحدهما :مستقل وهو (التدخل المهني باستخدام برنامج الحوار الجماعي)، والآخر تابع وهو (تنمية ثقافة الحياة الاسرية للفتيات المقبلات علي الزواج).

٢- **المنهج المستخدم في الدراسة:-** تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبى وهو عبارة عن إجراء بحثي يقوم فيه الباحث بتحديد الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة.

أ) نوع التصميم التجريبى المستخدم:- هو استخدام التصميم التجريبى الذى يعتمد على القياس القبلي البعدي لجماعة واحدة هي الجماعة التجريبية الذي يتدخل معها الباحث .

ب)خطوات إجراء التجربة:- تتلخص الخطوات التى قام بها الباحث فى إجراء تجربة هذه الدراسة فيما **يلى:** ١- اعتمدالباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من مجموعة من الفتيات المقبلات علي الزواج الطالبات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية حيث كان العدد (١٥) طالبة

٢-التعرف على أبعاد ثقافة الحياة الأسرية التي تحتاجها الطالبات المقبلات علي الزواج و ذلك من خلال مقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية المطبق علي أفراد عينة الدراسة.

٣-الاطلاع على الإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة وما تتضمنه من أساليب حديثة ومهارات ونظريات تساعد فى تنمية ثقافة الحياة الأسرية ودور خدمة الجماعة فى تنميتها.

٤-اختار الباحث عينة عمدية مكونة من (١٥) من الفتيات المقبلات علي الزواج تنطبق عليهم شروط العينة.

٥-استخدم الباحث التصميم شبه التجريبى بإستخدام جماعه واحدة تجريبية

٦-قام الباحث بتطبيق القياس القبلى لمقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية ، وهو من إعداد الباحث بعد أن تأكد من ثباته وصدقه على الجماعة التجريبية ، ثم قام الباحث بتطبيقه مرة ثانية عقب انتهاء فترة إجراء التجربة على نفس الجماعه التجريبية (القياس البعدى).

٧-تم ضبط الظروف التى قد تؤثر على الجماعة (عينة الدراسة) فى أثناء التجربة، حيث قام الباحث باختيار أعضاء الجماعه متجانسين قدر الإمكان بالإضافة إلى التأكد من ثبات وصدق أداة المقياس،حيث إنها الأداة الأساسية المستخدمة للمقارنة بين القياس القبلى والبعدى وذلك للتعرف على التغيرات التى طرأت على أفراد عينة الدراسة فى أثناء تطبيق برنامج التدخل المهنى وقد تم توضيح هذه الملاحظات من خلال التقارير الدورية التى قام الباحث بتسجيلها عقب اجتماعه مع الجماعة التجريبية.

٨-تم تحديد فترة إجراء التجربة بأربعة شهور، بواقع إجتماعين أسبوعياً بدءاً من (٢٠٢٢/١٠/١حتى ٢٠٢٣/١/٣٠) وقام الباحث خلال فترة التدخل المهنى بتطبيق برنامج التدخل المهني لتحقيق الهدف من الدراسة وهو تنمية ثقافة الحياة الاسرية لأفراد عينة الدراسة

من الفتيات المقبلات علي الزواج حيث ركز الباحث خلال هذا البرنامج على أساليب خدمة الجماعة ومنها المناقشة الجماعية والندوات – المحاضرة وغيرها .

ج)وصف عينة الدراسة:–فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد وقع الإختيار على(١٥) من طالبات المعهد المقبلات علي الزواج.

د– ضوابط التجربة:–هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التى راعاها الباحث عند إجراء التجربة وهى ما يلى:– (١) المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق و الثبات بحيث يمكن الإعتماد على نتائجه.

(٢) فترة إجراء التجربة ليست بالفترة الطويلة و ليست بالفترة القصيرة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية. (٣)حجم الجماعة مناسب لإجراء التجربة حيث يتيح للباحث إجراء الملاحظات الدقيقة أثناء فترة التجربة. (٤)وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية .

٣- أدوات الدراسة:- استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية والتى تساعده على تحقيق أهداف دراسته والتى تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهى كما يلى:–

(١) **مقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية** :–اعتمد الباحث في إجراء الدراسة علي أداة أساسية وهي مقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية (من إعداد الباحث) ويتكون في صورته النهائية من (٨٥) عبارة موزعة بالتساوي علي أبعاد المقياس الخمسه (الاستعداد للحياة الاسرية ، نشر ثقافة الحوار الاسري ، القيم الاسرية ، إقامة علاقات أسرية إيجابية، المساندة الاسرية) حيث تم وضع المقياس في ضوء الخطوات الآتية:١– مرحلة اختيار عبارات المقياس، ٢– مرحلة التحكيم. ٣– مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس.

(١) مرحلة اختيار عبارات المقياس:– وفيها قام الباحث بالآتى:–أ تحديد موضوع المقياس وهو تنمية ثقافة الحياة الأسرية

ب– تحديد أبعاد المقياس والتى ترتبط بتنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج أفراد عينة الدراسة وهى : البعد الأول الاستعداد للحياة الأسرية : البعد الثاني نشر ثقافة الحوار الاسري: البعد الثالث القيم الاسرية : البعد الرابع إقامة علاقات أسرية إيجابية البعد الخامس: المساندة الاسرية

ج- اطلع الباحث على العديد من المراجع وكذلك الدراسات والبحوث التى أجريت فى الخدمة الاجتماعية والعلوم النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقاييس التى تناولت ثقافة الحياة الأسرية وقد أفادت الإطلاعات السابقة فى صياغة عبارات المقياس.

د- قام الباحث بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده وقد راعى الباحث أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى.

(٢) مرحلة التحكيم: أ- قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الأداب علم النفس والذي بلغ عددهم (١٥) وذلك للتأكد من مصداقية العبارات فى قياس الأبعاد ومدى سهولة العبارات من حيث الصياغة ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه .

ب- بعد عرض المقياس على المحكمين أصبح مقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج في صورته النهائية بعد أن قام الباحث بحذف العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠% كما قام بإجراء التعديلات فى ضوء الاقتراحات التي وردت في عملية التحكيم.

ج- ولقد قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي للمقياس تكون الاستجابة لكل عبارة هي (نعم –إلي حدما- لا) وأعطيت الاستجابة (نعم) ثلاث درجات والاستجابة (إلي حدما) درجتان والاستجابة (لا) درجة واحدة

(٣)مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس : بالنسبة لصدق المقياس : تم الاعتماد علي الصدق الظاهري أو مايعرف بصدق المحكمين ، وذلك من خلال عرض المقياس علي السادة المحكمين وتم اختيار العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق (٨٠%) وبعد ذلك تم تعديل عبارات المقياس لتصبح ٨٥ بعد أن كانت(٩٥) عبارة

- **بالنسبة لثبات المقياس** :- استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عشرة من الفتيات المقبلات علي الزواج أعضاء الجماعة التجريبية ، ثم إعادة الاختبار (المقياس) على نفس المجموعة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وقام الباحث برصد الدرجات مرة أخرى وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان وجد أنه

جدول رقم (١) يوضح ثبات مقياس تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج

م	أبعاد المقياس	الثبات	الصدق	القيمة الجدولية للارتباط عند ٠,٠٥	الدلالة الإحصائية
١	البعد الأول : الاستعداد للحياة الأسرية	٩٤	٩٦,٩	١,٧٦١	دالة
٢	البعد الثاني : نشر ثقافة الحوار الأسري	٩٢	٩٥,٩	١,٧٦١	دالة
٣	البعد الثالث: القيم الأسرية	٩٣	٩٦	١,٧٦١	دالة
	البعدالرابع:إقامة علاقات أسرية إيجابية	٩١	٩٥	١,٧٦١	دالة
	البعدالخامس: المساندة الأسرية	٩٥	٩٧	١,٧٦١	دالة
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٩٣	٩٦	١,٧٦١	دالة

وتشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ودرجة حرية (ن-١) كما أن المقياس بصفة عامة يتمتع بدرجة ثبات بلغت ٩٣% ولقد اعتمد الباحث علي الصدق الظاهري (المحكمين) وأيضا علي الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات يمثل ٩٦% مما يدل علي صدق المقياس.

(٢)-الملاحظة بالمشاركة : لأعضاء الجماعة أثناء الاجتماعات وعلى مدى أربعة شهور

(٣)-تحليل مضمون التقارير الدورية:-

قام الباحث بتحليل محتوى التقارير الدورية التى سجلها عقب كل اجتماع مع أفراد عينة الدراسة من حيث تحليل محتوى التقارير الدورية التي قام الباحث بتسجيلها بعد كل اجتماع مع الجماعة التجريبية لمعرفة مدى التغيير الذي حدث نحو تنمية ثقافة الحياة الأسرية نتيجة لممارسة برنامج التدخل المهني باستخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة وذلك بهدف قياس مدي تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية بجانب التعرف على مدى استفادتهم من برنامج التدخل المهنى وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج (بالاستعداد للحياة الاسرية– نشر الحوار الاسري – القيم الأسرية– إقامة علاقات أسرية إيجابية– المساندة الأسرية) .تم إستخدام المقاييس الإحصائية التالية:–(١) مقاييس النزعة المركزية ومنها الوسط الحسابي

(٢) مقاييس التشتت ومنها الانحراف المعيارى.(٣) اختبارات T–test(٤) معامل ارتباط سبيرمان

٤– **مجالات الدراسة:**– أ. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بمكتب رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية ، حيث مقر التدريب الميداني لطلاب المعهد تحت اشراف اكاديمي من الباحث

وذلك للأسباب التالية: – موافقة إدارة المعهد علي إجراء التجربة

–توافر الامكانيات والموارد المتاحة اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني

ب–المجال البشري:–اعتمد الباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من ١٥عضوة من الفتيات المقبلات علي الزواج من طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية المنتظمين في حضور التدريب بمكتب رعاية الشباب المعهد تحت اشراف اكاديمي من الباحث – عينة الدراسة: وهن حصلن علي أقل من (٦٠%) علي مقياس وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بعد تطبيقه علي الفتيات بالتدريب الميداني واللاتي ينطبق عليهن الشروط الاتية:– – أن تكون من الفتيات المقبلات علي الزواج – أن تحصل علي أقل الدرجات في مقياس وعي الفتيات المقبلات علي الزواج –أن توافق علي الاستمرار في برنامج التدخل المهني

المجال الزمني:–استغرق إجراء الدراسة الراهنة فترة أربعة أشهر بدأت من أول أكتوبر ٢٠٢٢وحتي نهاية شهر يناير ٢٠٢٣

سابعا :برنامج التدخل المهني في إطار هذه الدراسه:-

يقصد ببرنامج التدخل المهني في هذه الدراسة : مجموعة الأنشطة والجهود المخططة والمنظمة التي مارسها أعضاء الجماعة و قام بها الباحث خلال تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الحوار الجماعي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية

(أ)- أهداف برنامج التدخل المهني:- يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني في ضوء تلك الدراسة في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية ، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

أ- الكشف عن الجوانب المعرفية المتعلقة بتنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج

ب- مناقشة الأفكار الخاطئة المرتبطة بالحياة الأسرية سواء كان ذلك في مرحلة الإعداد للحياة الأسرية ، أو التفاعلات والعلاقات الأسرية ، أو المشكلات الأسرية التي قد يتعرض لها الفتيات المقبلات علي الزواج ، أو أساليب التنشئة للأبناء.

ج-تحديد السلوكيات الخاطئة للفتيات المقبلات علي الزواج الناتجة عن أفكارهم وإدراكهم واعتقاداتهم الخاطئة.

د-تحديد المشكلات التي قد تواجه الفتيات المقبلات علي الزواج في الحياة الأسرية ، وتعليمهم المهارات اللازمة لتنشئة الأبناء

هـ- تحديد الأفكار والمعلومات المرتبطة بالتعامل مع أحداث الحياة الأسرية وتعليمهم المهارات المرتبطة بكيفية التعامل

و- إعداد الفتيات المقبلات علي الزواج لمواجهه المشكلات التي تعترضهم في المستقبل من خلال إكسابهم التفكير والإدراك الصحيح وتبني إعتقادات صحيحة وذلك لمساعدتهم علي استقرار حياتهم الأسرية

ز- تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية (الاستعداد للزواج- نشر الحوار الأسري الإيجابي

- القيم الأسرية - إقامة علاقات أسرية إيجابية- المساندة الأسرية)

(ب)- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:-

أ- نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بثقافة الحياة الأسرية ب-الإطار النظري والمفاهيم التي تعتمد عليها الدراسة

(ج)- اساليب برنامج التدخل المهني

١): **المحاضرة:** وهي وسيلة يتكلم فيها المحاضر وينصت فيها المحاضرون لذلك فهي إحدي الأساليب التي تقدم من خلالها مجموعة من الأفكار والمعارف حول موضوع معين ويتم طرح مجموعة من الافكار بطريقة شفهية لمجموعة من الأفراد وقد قام الباحث بعدد من المحاضرات خلال برنامج التدخل المهني وكانت هذه المحاضرات تدور حول تنمية ثقافة الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج ولما كان من عيوب المحاضرة قلة مشاركة الأعضاء وإعطاء المعلومات نظريا وليس عمليا ، فقد تفادي الباحث هذه العيوب عن طريق توجيه الأسئلة لبعض الأعضاء أو إعطاء الفرصة لهم لتقديم ملخص لما قيل أثناء المحاضرة لزيادة فهمهم وإدراكهم لما ذكر أثناء المحاضرة.

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المحاضرة في برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية وذلك بإكسابهم معارف ومعلومات عن الأسرة ومكانتها في الإسلام ومعارف عن الأسرة ومكانتها في المجتمع ومعارف عن معني الأسرة وحرص كل الأديان علي مكانة الاسرة ودعمها

وأيضا محاضرة عن معني الثقافة الأسرية – مكونات الثقافة الأسرية الصحيحة– مدعمات الثقافة الأسرية الصحيحة

٢): **المناقشة الجماعية:**وتعرف المناقشة على أنها نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم وهي من أبرز الأساليب المهنية وأكثرها استخداما في برامج طريقة خدمة الجماعة لما توفره من فرص التفاعل اللفظي والتبادل والحوار الفكري بين الأعضاء الأمر الذي يساعد علي نمو الأعضاء كأفراد ونمو الجماعة كوحدة قامة بذاتها والتبادل والحوار الفكري بين الأعضاء وانطلاقا من أهمية هذا الأسلوب فقد استخدمه الباحث في وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة الجماعية التي تحقق الأهداف العامة للجماعة ، كما استخدمه في مساعدة أعضاء الجماعة علي فهم ومعرفة ثقافة الحياة الأسرية وتنميتها لديهم.

وتمت المناقشة الجماعة في هذه الدراسة حول الحقوق والواجبات الاسرية – حق الزوج والزوجة– واجبات الزوج والزوجة– التأكيد علي واجبات كلا من الزوج والزوجة

٣): **الندوة:**وهي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين (المدربين) في موضوع معين

ودارت الندوات في هذه الدراسة عن الحقوق الأسرية (حق الزوج– حق الزوجة– التوعية بحقوق الزوج علي الزوجة– التوعية بحقوق الزوجة علي الزوج– ترسيخ مبدأ الحق والواجب والتوازي بينهما– ندوة الاسرة وتدخلات الأهل والأقارب

٤– **لعب الدور:** يعتبر لعب الدور من الاساليب التي تستخدم في برامج خدمة الجماعة حيث استخدمه الباحث في هذه الدراسة من خلال قيام أعضاء الجماعة بتمثيل مواقف ومشكلات تواجههم في الحياة الأسرية وإتاحة الفرصة للفتيات المقبلات علي الزواج اعضاء الجماعة للمناقشة ودراسة كيفية تنمية ثقافة الحياة الأسرية لديهم من خلال التفكير المنطقي وكيفية استعدادهم للحياة الأسرية ونشر الحوار الأسري والمساندة والقيم الأسرية وإقامة علاقات أسرية ناجحة.

(هـ) –أدوار الباحث في برنامج التدخل المهني :–

– دور المعلم : من خلال إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعلومات والحقائق المرتبطة بالحياة الأسرية

–دور المنشط: وذلك باستثارة الفتيات المقبلات علي الزواج لتعليمهم المهارات المرتبطة بالحياة الأسرية

–دور المخطط: وذلك بتوجيه الفتيات المقبلات علي الزواج إلي تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية واكتساب القدرة علي حل المشكلات وكيفية الاستفادة من الإمكانيات الذاتية والبيئية بشكل أفضل

(و) مراحل برنامج التدخل المهني :

أ–**المرحلة التمهيدية** (ماقبل التدخل) وتستهدف تحديد الأفكار والمعلومات والحقائق التي تعرفها المقبلات علي الزواج عن الحياة الأسرية وذلك من خلال المقياس الذي وضعه الباحث لذلك ويكون ذلك من خلال الإجراءات الأتية:– تهيئة الفتيات المقبلات علي الزواج لإجراء الدراسة – وتكوين علاقة مهنية بين الباحث والجماعة التجريبية وإعطائهم فكرة عن برنامج التدخل .

١–مقابلة الفتيات المقبلات علي الزواج لتطبيق القياس القبلي عليهم لتحديد المعارف والمعلومات والمهارات التي لديهن عن الحياة الأسرية

٢– مقابلة الفتيات المقبلات علي الزواج وتعريفهم بمواعيد البرنامج الزمني للتدخل المهني والمكان المناسب وأدوات التدخل المهني التي تمثلت في المحاضرة –المناقشة الجماعية –الندوة– لعب الدور

ب– **المرحلة التنفيذية** (التدخل المهني) وتم فيها مايلي–

١- تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعارف والمهارات المرتبطة بالإعداد للحياة الأسرية والتي تتمثل في إختيار شريك الحياة المناسب سواء الزوج أو الزوجة ، كيفية إجتياز فترة الخطوبة بنجاح ، أسس تأسيس منزل الزوجية ، أسس التعامل مع المشكلات في فترة الإعداد للحياة الأسرية .

٢- المعارف والمعلومات المرتبطة بالاستعداد للحياة الأسرية ونشر الحوار الأسري الإيجابي والقيم الأسرية وإقامة علاقات أسرية إيجابية والمساندة الأسرية.

٣- المعارف والمهارات المرتبطة بالعلاقات والتفاعلات الأسرية : والتي قد تتمثل في أسس الحوار السليم ، قبول نقد (الزوج، الزوجة) في حالات الخلاف ، القدرة علي إقامة حوار ، ضبط الانفعالات في حالات الخلاف ، إقامة علاقات جيدة مع الأهل .

٤- المعارف والمهارات المرتبطة بالتعامل مع المشكلات الأسرية والتي تتمثل في معرفة المشكلات التي قد تواجه الأسرة ، الاهتمام بعلاج المشكلات أول بأول

٥- المعارف والمهارات المرتبطة بأساليب تنشئة الأبناء وأسس التربية السليمة وغرس القيم الإيجابية في الأبناء والحفاظ علي القيم الإيجابية

٦- المعارف والمهارات المرتبطة بكيفية التعامل مع أحداث الحياة والمساندة الأسرية والتي قد تتمثل في تحديد احتياجات الأسرة ، توزيع دخل الأسرة علي الاحتياجات الأسرية ، التنسيق بين عمل الزوجة وشؤن الأسرة ، التعامل مع المواقف الأسرية المفاجئة ، التعامل مع مرض (الزوج– الزوجة) المفاجئ، إدارة وتدبير شؤن الأسرة

المرحلة النهائية (التقويم والإنهاء) : تعتبر هذه المرحلة النهائية والتي انتهى عندها الوقت المحدد لتنفيذ البرنامج حيث تم القياس البعدي على الجماعه التجريبية ، كما تم التعرف على أثر المتغير التجريبي المتمثل في استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة على المتغير التابع وهو تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية" وبالتالي معرفة التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة بعد ممارستهم وتنفيذهم لبرنامج التدخل المهني بمساعدة الباحث . وأهم الأدوات التي استخدمها الباحث لتحقيق هذا الهدف هي: ١- مقياس الوعي بثقافة الحياة الأسرية ، حيث تم القياس البعدى لأعضاء الجماعة ، ثم قام الباحث بمقارنته بالقياس القبلي لها لمعرفة مدى تأثير استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة في تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية بعد تعرضهم لبرنامج التدخل المهني.

٢–تحليل محتوى التقارير الدورية التي تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية :-

جدول رقم (٢)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول لمقياس ثقافة الحياة الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٢	البعد الأول (الاستعداد للحياة الاسرية)	القياس القبلي	١٥	٤١٥	٢٧,٦٦٦٧	١,٢٩٠٩٩	٥٠,٨١٦	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٦٩٢	٤٦,١٣٣٣	.٧٤٣٢٢			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للبعد الاول وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٠,٨١٦)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثاني لمقياس ثقافة الحياة الأسرية " وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة(t)الجدولية	الدلالة
٣	البعد الثاني (نشر ثقافة الحوار الاسري)	القياس القبلي	١٥	٤٤٠	٢٩,٣٣٣٣	٢,٥٨١٩٩	٢٣,٧٣١	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٧١٥	٤٧,٦٦٦٧	١,٦٣٢٩٩			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للبعد

الثاني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٣,٧٣١)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثالث لمقياس ثقافة الحياة الأسرية " وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الثالث (القيم الاسرية)	القياس القبلي	١٥	٤٤٢	٢٩,٤٦٦٧	٢,٤١٦٢٢	٢١,٦٥٤	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٦٩٤	٤٦,٢٦٦٧	١,٨٦٩٥٦			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للبعد الثالث وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢١,٦٥٤)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثالث لمقياس ثقافة الحياة الأسرية " وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الرابع (إقامة علاقات أسرية إيجابية	القياس القبلي	١٥	٤٢٤	٢٨,٢٦٦٧	٢,١٨٦٥٤	٣٤,٢٢٧	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٧١٩	٤٧,٩٣٣٣	١,٠٩٩٧٨			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للبعد الثالث وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٤,٢٢٧)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثالث لمقياس ثقافة الحياة الأسرية " وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الخامس المساندة الاسرية	القياس القبلي	١٥	٤٣٧	٢٩,١٣٣٣	١,٣٠٢٠١	١٢,٧٧٧	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٦٨٧	٤٥,٨٠٠٠	٥,١٨٥١٤			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للبعد

الثالث وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٧٧٧)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٧) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لمقياس ثقافة الحياة الأسرية ككل وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
١	أبعاد مقياس ثقافة الحياة الأسرية " ككل	القياس القبلي	١٥	٢١٥٨	١٤٣,٨٦٦	٣,٤١٩٨٣	٥٢,١٣٣	١,٧٦١ (١٤ ، ٠,٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٣٥٠٧	٢٣٣,٨	٨,٠٨١٧٣			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس ثقافة الحياة الأسرية " بالنسبه للمقياس ككل وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٢,١٣٣)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١,٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

مناقشة النتائج العامة للدراسة :- ١- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقياس

أثبتت نتائج المقياس من خلال تطبيقه علي أعضاء الجماعة التجريبية صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية كما أثبتت صحة الفروض الفرعية وذلك علي النحو التالي:-

أ- **الفرض الأول ومؤداه :-** يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالاستعداد للحياة الأسرية حيث أثبتت نتائج المقياس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية ويرجع ذلك إلي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة مع أعضاء الجماعة التجريبية حيث روعي الالتزام بضرورة إقامة علاقة مهنية تتسم بالثقة والاحترام المتبادل بين الباحث وجميع الأعضاء كما روعي أيضا شروط الجماعة من حيث الحجم والتجانس بين الأعضاء وأيضا التنوع في أساليب البرنامج وتشجيع الأعضاء علي المناقشات الجماعية بينهم وبين بعضهم البعض والإدلاء بأرائهم المختلفة

للاستفادة من بعضهم البعض الأمر الذي له الأثر في تحقيق الهدف ، وهذا ما أوضحته التقارير الدورية أيضا.

ب–الفرض الثاني ومؤداه:– يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بنشر الحوار الأسري الإيجابي ، حيث أثبتت نتائج القياسين القبلي البعدي للجماعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين واتفق ذلك مع نتائج تحليل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

ج–الفرض الثالث ومؤداه: يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالقيم الأسرية حيث أثبتت نتائج المقياس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية ويرجع ذلك إلي برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية وقد ظهر ذلك من خلال مشاركتهم في وضع أنشطة البرنامج وتنفيذها وتوزيع المسؤليات علي كافة الأنساق المشاركة في تنفيذ البرنامج.

د–الفرض الرابع ومؤداه:– يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بإقامة علاقات أسرية إيجابية حيث أثبتت نتائج المقياس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

هـ–الفرض الخامس ومؤداه يؤدي استخدام برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالمساندة الأسرية حيث أثبتت نتائج المقياس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

٢– مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التقارير الدورية :–يتضح من خلال تحليل محتوي التقارير الدورية التي سجلت في المرحلة الأولي من التدخل كان لديهن معرفة بسيطة عن ثقافة الحياة الأسرية ولكن بعد إجراء التجربة أصبح لديهن وعي كامل عن ثقافة الحياة الأسرية من خلال التعرف علي كيفية الاستعداد للحياة الأسرية ونشر الحوار الأسري الإيجابي والقيم الأسرية وإقامة علاقات أسرية إيجابية والمساندة الأسرية، واتفقت نتيجة القياس الكمي مع ملاحظات الباحث وما قام بتسجيله من تقارير دورية عقب اجتماعه مع الجماعه.

٣-النتائج الكيفية في ضوء تحليل محتوي التقارير الدورية:-

التقرير الأول (الاجتماع الأول)

أولا:الجزء الإحصائي:-

رقم الاجتماع الأول

اليوم/ الأحد تاريخ الاجتماع٢/١٠/٢٠٢٢

الساعة/ العاشرة صباحا المكان /المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية

اسم الجماعة/ لم يحدد بعد مدة الاجتماع/ثلاث ساعات

عدد الحاضرين/١٥ عدد الغائبين/لايوجد

ثانيا اهداف الاجتماع:-

١-التعارف بين الأخصائي وأعضاء الجماعة وبداية تكوين علاقة مهنية معهم

٢-عقد تعاقد شفهي بين الأخصائي وأعضاء الجماعة حول أهداف التدخل المهني

٣-الاتفاق مع أعضاء الجماعة علي مواعيد الاجتماعات الأسبوعية ،وعددها ،والمدة التي يستغرقها الاجتماع الواحد وذلك وفقا لظروفهم ، وتعريفهم بطبيعة البرنامج .

٤- مايستجد من أعمال

ثالثا محتوي الاجتماع:-

-انه في يوم الأحد الموافق٢/١٠/٢٠٢٢ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا توجه الأخصائي الي المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – شرقية مكان الاجتماع لعقد الاجتماع الأول مع أعضاء الجماعة حيث لاحظ حضور أعضاء الجماعة في الموعد المحدد وبدأ الاجتماع حيث شكر الأخصائي أعضاء الجماعة علي الالتزام في الحضور في الموعد المحدد وطلب الأخصائي من الأعضاء أن تعرف كل عضوة نفسها لباقي الأعضاء ثم بعد ذلك بدأ الأخصائي بشرح طبيعة البرنامج وأهدافه ووضح أن برنامج التدخل المهني يتمثل في الحوار الجماعي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بثقافة الحياة الأسرية من خلال تنمية الوعي بالاستعداد للحياة الأسرية – نشرالحوار الأسري – القيم الأسرية- إقامة علاقات أسرية إيجابية- المساندة الأإسرية) ، فتساءلت العضوة (سارة) مالهدف من تنمية ثقافة الحياة الأسرية لدينا فرد الأخصائي إن تعليم الحياة الأسرية عن طريق زيادة معارف

ومهارات الزوجين والمقبلين علي الزواج يساعد علي حل المشكلات التي تواجه أسرهم ويساهم في زيادة التفاهم بين الزوجين والحفاظ علي الأسرة من التفكك، ثم ردت العضوة (إيمان) أن معدل الطلاق في ازدياد بسبب أن معظم الشباب ليس لديهم ثقافة الحياة الأسرية وأننا في حاجة إلي تنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية وتعليمنا كيفية الحفاظ علي كيان الأسرة فشكرهن الأخصائي علي آرائهن ووضح لهن المقصود بثقافة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة والهدف من هذا الموضوع وأننا سوف نستكمل ذلك في باقي برنامج التدخل المهني من خلال كيفية الاستعداد بالحياة الأسرية ونشر الحوار الأسري وإقامة علاقات أسرية إيجابية والقيم الأسرية والمساندة الأسرية ولن يتحقق ذلك بدون تكوين علاقات اجتماعية بناءة لديهن وتنمية التماسك لديهن ويتم ذلك من خلال برنامج الحوار الجماعي الذي يساهم في إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر وقدم الأخصائي الشكر لجميع الأعضاء علي حسن التزامهن وتعاونهن .

رابعا الأساليب المهنية التي استخدمها الاخصائي الاجتماعي في الاجتماع:-

١- تكنيك النموذج أو القدوة الحسنه : حيث أن الإخصائي الإجتماعى يعتبر هو النموذج أو المثل أو القدوه الحسنة أمام أعضاء الجماعة .

٢- تكنيك المشاركة : من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للمشاركة بالرأى للإتفاق على الأنشطة والبرامج التى سيتم ممارستها .

٣- تكنيك المناقشة الجماعية : حيث يتم من خلاله تبادل الآراء والأفكار لإبداء الحوار الجماعي بين الأخصائى الإجتماعى والجماعة وبين بعض الأعضاء داخل الجماعة.

خامسا" الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في الاجتماع :-

١- العمل بدوره (كمساعد) علي تكوين علاقة طيبة بينه وبين أعضاء الجماعة لكي يعبروا عن آرائهن ومشاعرهن ومقترحاتهن واحتياجاتهن ورغباتهن فيما يتعلق بتنمية الوعي بثقافة الحياة الأسرية (إلتزاما بمبدأ تكوين علاقة طيبة بين الأخصائي والجماعة).

٢- العمل على إزالة المخاوف التى يشعر بها الأعضاء من خلال تخفيف مشاعر القلق ، وأيضاً الإنصات الجيد لما يعبر عنه الأعضاء (إلتزاماً بالمهاره فى الإتصال بالمشاعر) .

٣- العمل على إستثارة الأعضاء للمشاركة والتفاعل أثناء الحياة الجماعية (إلتزاماً بمبدأ التفاعل الجماعى الموجه ، فلسفة خدمة الجماعة وتحديداً الحقيقه التاليه : التفاعل الجماعى هو المحور الأساسى لممارسة العمل مع الجماعات) .

٤- حرص الأخصائي الإجتماعى على تحديد أهداف التدخل المهنى (إلتزاماً بمبدأ الأهداف المعينه ، أغراض الجماعه كإحدى العوامل المؤثره فى ديناميكية الجماعة

سادسا" عائد التدخل المهني:-

١- التعارف بين أعضاء الجماعة والأخصائي .

٢- التعرف علي أهداف برنامج التدخل المهني وتوضيحها للأعضاء، وشرح المقياس لهم وتوزيعه عليهم لعمل القياس القبلي .

٣- وضع الأبعاد التي يسعي الباحث لتحقيقها حيث يؤثر برنامج الحوار في تحقيق أبعاد ثقافة الحياة الأسرية لهن

٤- بدأ تعلم الأعضاء خلال المناقشة الجماعية التي دارت بينهم اسلوب الحوار الجماعي البناء بطريقة علمية ومنطقية وعملية تؤثر علي باقي الاجتماعات المقبلة

٥- إقامة علاقة مهنية بين الباحث والأعضاء بعضهم البعض والاتفاق معهم علي الاجتماعات.

مراجع الدراسة

١- إبراهيم ، روح الفؤاد محمد، (٢٠٠٢): الخلافات الزواجية و النظرة للحياة لدى الزوجات العاملات و الغير عاملات. الزقازيق، مصر: جامعة الزقازيق،مكتبة كلية الأداب .

٢- أحمد ، سليمان علي ، (٢٠١٣) : الحوار الأسري (المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني) ، مجلة مسارات معرفية ، السودان ، الجزء العاشر ، ٢٠١٣، ص٥٣

٣- أحمد ، سليمان علي ، (٢٠١٣) : الحوار الأسري (المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني) ، مجلة مسارات معرفية ، السودان ، الجزء العاشر ، ، ص٥٣

٤- أحمد ، عبدالفتاح، (٢٠٠٨) : الفحص الطبي قبل الزواج ، القاهرة ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٨، ص٢٥

٥- أحمد ، عبدالله ، (٢٠٠١) : بناء الأسرة الفاضلة ، بيروت ، دار البيان العربي للطباعه والنشر ، ص٣٠٩

٦- أحمد ، غريب سيد وآخرون، (٢٠٠١): علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ١٢

٧- احمد ، محمد شمس الدين ، (٢٠٠١) :العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية'كليه الخدمة الاجتماعية'جامعه حلوان' ص٤

٨- أحمد هارون. (٢٠١٧). روشتة زواج . القاهرة : بداية .

٩- أحمد، حنان حسن (٢٠١٢): إستخدام المدخل المعرفي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بالحوار الأسري ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ن ، العدد الثلاثة والثلاثون ، الجزء الثامن ، ٢٠١٢، ص٣٣٢٠.

١٠- أسعد ، أحمد ، فايزة الشمالي، (٢٠١١): الإعداد لزواج ناجح. الكويت: الراية.

١١- أسعد ، أحمد أبو ، و فايزة الشمالي،(٢٠١١): الإعداد لزواج ناجح. الكويت: الراية.

١٢- الباكر ، إستقلال أحمد ، (٢٠٠٨)، ثقافة الحوار الأسري ، منارات الدراسات والبحوث ،

١٣- الباهي ، زينب معوض علي : متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤،

١٤- بريك ، محمد حلمى. (٢٠١٦): الرعاية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية. الإسكندرية : دار الوفاء.

١٥- بريك ، محمد حلمى،(٢٠١٦): الرعاية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية. الإسكندرية : دار الوفاء.

١٦- البعلبكي ، منير: مرجع سبق ذكره، ص ٢٦٩.

١٧- التميمي ، ياسين علوان وآخرون ، (٢٠١٨): معجم مصطلحات العلوم النفسية و التربوية و البدنية. عمان: دار الرضوان.

١٨- توفيق ، أحمد حمدي شورة، (٢٠٠٩.): نحو نشر ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال لدى الشباب المصري، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والعشرين، الجزء الأول، أكتوبر، جامعة حلوان،

١٩- جبران ، منى عزيز. (بلا تاريخ): استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد فى زيادة وعى الأمهات بالحقوق الاجتماعية للطفل. كلية الخدمة الاجماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، ٢٣٩.

٢٠- جبريل ، ثريا عبد الرؤوف وآخرون ، (١٩٩٦): نحو رعاية اجتماعية متكامله للاسرة والطفولة . المكتبه الثقافية.

٢١- جبل ، عبد الناصر عوض احمد ، (٢٠١٢).:نظريات مختارة في خدمة الفرد. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٢- الجندي ، كرم محمد حمد وآخرون: عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.

٢٣- حسين ، نجلاء سيد. (٢٠١٣): وعى المرأة بأساليب مواجهة الضغوط و علاقتها بالأستقرار الأسرى. ٤٥٣-٤٩٦.

٢٤- حسين، أحمد فراج (٢٠٠٤): أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٤

٢٥- حصاد عام ٢٠١٨ المرأة المصرية . (٢٠١٨). المجلس القومي للمرأة، ٥٦

٢٦- حماد ، وجيدة محمد نصر، (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادى لاكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعه المقبلين على الزواج. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، ١٢٥٩-١٣٢٧.

٢٧- حماد ، وجيدة محمد نصر، (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادى لاكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعه المقبلين على الزواج. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، ١٢٥٩-١٣٢٧.

٢٨- خليل ، محمد محمد بيومى. (١٩٩٠): مفهوم الذات و أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجى :دراسة ميدانية. دار المنظومة، ١٨٥-٢٦٣.

٢٩- الدخيل ، إبراهيم بن على ، العفان ، على بن عبدالله..(٢٠١٣): فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية. أطروحة(ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الأجتماعية و النفسية، ١٠١-١١١

٣٠- الدسوقى ، ريهام جلال وآخرون (٢٠١٨): فاعلية برنامج لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجدده فى ضوء التنمية المستدامة . الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم، ٤٢٣.

٣١- رمضان ، السيد (٢٠٠٤): مدخل في رعاية الأسرة والطفولة (النظرية والتطبيق) ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٦

٣٢- زرزورة، أماني صالح، (٢٠١٦): فاعلية برنامج الحوار الجماعي مع الفتيات المقبلات علي الزواج لتنمية المسؤلية الإجتماعية لديهن ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، عدد ٥٦، الجزء الأول ، ٢٠١٦ ، ص ص ١٥١:١٥٢.

٣٣- السروجي ، طلعت مصطفى ، المدني ، محمد عبد العزيز ، (٢٠٠٢): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ص ٢٦٦

٣٤- السروجي ، طلعت مصطفى وآخرون ، (٢٠٠٨): التخطيط الاجتماعي (أسس وتطبيقات)، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة، ، ص ٤١٤

٣٥- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص١١٥

٣٦- سليمان ، عدلي(١٩٩٥) : العمل الجماعي والتنمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص ٢٦٥.

٣٧- سيد ، رضا فاروق حافظ. (٢٠٠٢): بعض الأفكار اللاعقلانية السائدة لدى الزوجين و علاقتها بمستوى التوافق الزواجى بينهما. المنيا، مصر: جامعة المنيا،مكتبة كلية الأداب.

٣٨- السيد ، نيفين صابر عبد الحكم، (٢٠٠٢): دراسة المشكلات الأجتماعية عن العقم عند المرأة ونموذج مقترح فى خدمة الفرد لمواجهتها من منظور العلاج الأسرى. القاهرة، مصر: جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٩- الشرقاوي ، مني السيد يوسف (٢٠١٢): برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعيي الطالبات الجامعيات بثقافة الحوار الزواجي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثلاثة والثلاثون ، الجزء الثاني ، ص٤٥

٤٠- شعيب ، هبه الله على محمود ، و آخرون ، (٢٠٢٠): برنامج إرشادى لتنمية وعى الشباب المقبلين على الزواج بأستخدام التفكير الإبداعى فى حل المشكلات التصميمية بالمسكن . مجلة الإقتصاد المنزلى ، ٧٩.

٤١- شلبى ، داليا نعيم عبد الوهاب. (٢٠١٦).: فعالية العلاج الأسرى مع حالات النزاعات الزواجية لتنمية مهارات الحوار الزواجى . بور سعيد : المعهد العالى للخدمة الأجتماعية.

٤٢- الصديقي ، سلوي عثمان ، عبدالسلام، هناء فايز. (٢٠١٢): خدمة الفرد (مداخل – نظريات) . المكتب الجامعي الحديث .

٤٣- الصديقي ، سلوي عثمان ، و هناء فايز عبدالسلام،(٢٠١٢): خدمة الفرد (مداخل – نظريات) . المكتب الجامعي الحديث .

٤٤- عبد الحميد ، عبد اللاه صابر . (٢٠٢٠): الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد . المؤسسه الدولية للكتاب.

٤٥- عبد الرحمن ، سارة محمد: (٢٠١٧). برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني. جامعة النجاح الوطنية .

٤٦- عبد الرحمن ، محمد السيد ، و محمد محروس الشناوى ، (٢٠١٠): العلاج السلوكى الحديث أسسه وتطبيقاته . القاهرة : زهراء الشرق.

٤٧- عبد الرؤوف ، طارق ، و إيهاب المصري، (٢٠٢٠): التفكك الأسري مفهومه مصادره أثارة. المكتب العربي للمعارف .

٤٨- عبد العزيز ، عبير حسن، (٢٠١٩): تحقيق التكامل بيين مكاتب التوجيه و الاستشارات الأسرية ومكاتب تسوية المنازعات الأسرية للحد من مشكلات التفكك الأسرى . إسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة.

٤٩- عبد المجيد ، هشام سيد ، : البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (دليل الباحثين في إعداد البحوث الإكلينيكية في الخدمة الاجتماعية والتخصصات الأخرى، مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٦-٢٧

٥٠- عبدالله أحمد : بناء الأسرة الفاضلة ، بيروت ، دار البيان العربي للطباعه والنشر ، ٢٠٠١، ص٣٠٩

٥١- عطية ، السيد عبد الحميد وآخرون: النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٥٩ – ٢٦٠

٥٢- على ، ماهر أبو المعاطي ، (٢٠١٠): استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، (سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية)،الكتاب المدرسي،المكتب العلمي الحديث،الإسكندرية،ص ص ٩ – ١٦

٥٣- العمري ، أبو النجا محمد: الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية " دراسة مطبقة بأمانات شباب الحزب الوطني في محافظة البحيرة، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٩٨.

٥٤- العمري ، أبو النجا محمد، (٢٠٠٧): الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية (دراسة مطبقة بأمانات شباب الخرب الوطني في محافظة البحيرة)، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث،.

٥٥- العوضي، سعيد ، (٢٠٠٧): برنامج للإرشاد الجماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لوقية المقبلين علي الزواج من النزاعات الزواجية ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة

٥٦- عويس ، محمد محمود إبراهيم، (٢٠٠٦): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة، ، ص ص ٣٩٥- ٣٩٦

٥٧- غانم، محمد فاروق محمد (بلا تاريخ). ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة فى اكساب الوعى التنموى للمرأة غير العاملة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ، ٤١.

٥٨- غريب سيد أحمد وآخرون، (٢٠٠١): علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ١٢

٥٩- فرغلي ، مني مصطفي ، الحلبي ، حنان خليل (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدي عينة من طالبات الجامعة المقبلات علي الزواج ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، المجلد ٦٤، العدد الرابع ، أكتوبر ، ٢٠١٦، ص ١٩٠.

٦٠- قاسم ، محمد رفعت ، على ، ماهر أبو المعاطي، (٢٠٠٥): المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ، ص ٢٢٥

٦١- قاسم ، محمد رفعت ، علي، ماهر أبو المعاطي: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية) مرجع سبق ذكره، ص ٢٢٥

٦٢- قطب ، إيمان محمد وآخرون ، (٢٠٢٠): برنامج إرشادى لتنمية وعى الشباب المقبلين على الزواج بأستخدام التفكير الإبداعى فى حل المشكلات التصميمية بالمسكن، ٧٩.

٦٣- مان ، ميشيل: نقلها إلى العربية (عادل مختار الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح): مرجع سبق ذكره، ص ١٣١

٦٤- مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، (٢٠١٥): اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. ١٧٥.

٦٥- مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، ١٧٥.

٦٦- مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، ١٧٥.

٦٧- محمد ، رأفت عبد الرحمن. (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة. المكتب الجامعي الحديث.

٦٨- محمد ، غادة محمد حسنى النوبى. (٢٠٢١): بعنوان أثر برنامج تدريب فى التربية الأسرية قائم على مدخل التحليل الأخلاقى لتنمية الوعى بالتنمر الأسرى ومهارات إدارة الأزمات الأقتصادية لدى المتزوجات حديثاً. المجلة التربوية.

٦٩- محمد ، محمد عبد الفتاح،(٢٠٠٩): ظواهر ومشكلات الاسره والطفوله المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث.

٧٠- محمد ، محمد عبدالفتاح. (٢٠١٢): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة و الطفولة. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

٧١- محمد، رأفت عبد الرحمن (٢٠١٣): الخدمة الإجتماعية ورعاية الأسرة و الطفولة . المكتب الجامعى الحديث.

٧٢- محمد، رأفت عبد الرحمن ، (٢٠١٣): الخدمة الإجتماعية ورعاية الأسرة و الطفولة . المكتب الجامعى الحديث.

٧٣- محمد، رأفت عبدالرحمن(٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ص٢٠

٧٤- محمد، محمود فتحي (٢٠١٠): التدخل المهني للخدمة الإجتماعية وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي ، بحث منشور في مجلة دراسات

في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد التاسع والعشرون ، الجزء الخامس ، ٢٠١٠، ص٢٣٥١

٧٥- محمود ، إبتسام سلطان، (٢٠٠٩): المساندة الإجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة ، القاهرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ص٤٠

٧٦- محي الدين ، فاطمة أحمد، (٢٠١٧) : إستخدام آليات الحوار الأسري الإيجبي في برنامج خدمة الجماعة لتنمية قدرة الزوجات علي التعامل مع مشكلاتهن الزوجية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، العدد ٥٧، الجزء الخامس ، ص١٩٢

٧٧- محي الدين ، فاطمة أحمد، (٢٠١٧): إستخدام آليات الحوار الأسري الإيجبي في برنامج خدمة الجماعة لتنمية قدرة الزوجات علي التعامل مع مشكلاتهن الزوجية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، العدد ٥٧، الجزء الخامس ، ، ص١٩٢

٧٨- مدلل ،سارة محمد عبد الرحمن، (٢٠١٧): برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني. جامعة النجاح الوطنية .

٧٩- مرعي ، إبراهيم بيومي وآخرون ، (١٩٩٧): دراسات في خدمة الجماعة، بل برنت للطباعة، القاهرة، ، ص ١٩٣).

٨٠- مشعل ، رباب السيد ،وآخرون، (٢٠١٨): فاعلية برنامج لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجدده فى ضوء التنمية المستدامة . الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم، ٤٢٣.

٨١- المعجم الوجيز، (٢٠٠٥) : القاهرة ، ، ص ٦٣٦ .

٨٢- المغربى ، الطاهرة محمود ، و صفاء إسماعيل مرسى، (٢٠٠٧): استراتيجيات الوقاية من الخلافات الزوجية لدى بعض الأزواج و الزوجات. ٣٧.

٨٣- منقريوس ، نصيف فهمي ، (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية، ك ١٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص ١٦

٨٤- منقريوس: ، نصيف فهمي، (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية، ك ١٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ، ص ١٦

٨٥- منقريوس، نصيف فهمي، (٢٠١٢) : أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، ص٨٩

٨٦- مياسي ، عصام ، (٢٠٠٠): قاموس الدار (إنجليزي – عربي)، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى للنشر والتوزيع، ط ١، ليبيا، ٢٠٠٠، ص ١٥٥

٨٧- نور الدين، هالة محمد إبراهيم (٢٠١٧) : فعالية برنامج إرشادي بإستخدام الوسلئط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمسؤليات الحياة الأسرية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٧

٨٨- النوري ، سلطان بن خلف، (٢٠١٥) : إتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء المتغيرات الإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد ١٦٤، ص ١٨٠

٨٩- نوفل، ربيع محمود (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، بحث منشور ، مجلة المنصورة للإقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة ، المجلد ٧ ، العدد ٣، مارس ٢٠١٦ .

٩٠- هارون ، أحمد. (٢٠١٧). روشتة زواج . القاهرة : بداية .

٩١- وزارة الشباب:لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب الصادرة بقرار وزير الشباب رقم ٨٨٢ لسنة ٢٠٠٢، جمهورية مصر العربية، ص ٦

٩٢- يونس ، إبراهيم يونس محمد.،(٢٠٢١). فاعلية العلاج الأسرى متعدد الأبعاد فى تعزيز التسامح لدى أسرة مهددة بالانفصال(دراسة حالة).

٩٣- رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد، (٢٠٠٩) : التنمية (اجتماعيا– ثقافيا– اقتصاديا– سياسيا– إداريا– بشريا) ، الاسكندرية، مؤسسة الجامعة ، ص ١٦

(ب)–المراجع الأجنبية

94-dosen fakultas tarbiyah dan keguruan IAIN raden Intan Lampung. (n.d.). Retrieved from neliti.

١- 95-Melike k: The Meaning Of MarriageAccording To University Students Aphenomenological Study Educational Sciences : Theory , practice, 17, 679-711 http: dx.doi .org /10,127361 estp.2017.2.0067.p684.

96-madison, james k : areview of research based interventions on marriage preparation, journal of retional – emotive cognitive behavior therapy . vol. 31 new york ,2013.
97--winston tristen : steps to the altar : marriage preparation in the catholic church psy .d, university : the Chicago school of professional psychology, united states, 2013.
98-Park,j,turnbull,a,turnbullhr: impacts of poverty on quality of life in families of children with disabilities , exceptional children , 68 (2) , 2002, pp151-170
99-Robert Barker: The social work dictionary,Washington,N.A.S.W,ed4,1999,p381.
Ronald ward Hough: how conversation work, Britain ,Bosilwell publisher, 1991, p.47.) Peter Bonder : Talking about people , Amsterdam, liss Swett & Zeithing B.B , 1991, p.19.

100-dosen fakultas tarbiyah dan keguruan IAIN raden Intan Lampung. (n.d.). Retrieved from neliti.epstein, & baucom. (2002.

101-The Effect of Problem-Solving Based Family .(٢٠٢٠) .mirzanezhad Therapy on Emotional Intimacy and Marital Quality of Cultural Couples in Tabriz .*American Journal of Family Therapy*، ٤٠٥-,٤٣٠

102-thomas, shelley, tramblay, & joanning. (2021). Anxiety Explains (١) Self-Differentiation: Implications for Bowenian Approaches to Marriage and Family Therapy. *American Journal of Family Therapy*, 534-549

103-David Rayes: program Evaluation, Brooks, Cole, Thomson, U.S.A, 2001, p 5
Gisela Konopka: (social Group work A Helping process, 2 ED, prentice – Hall, Englewood, U.S.A, 1972, p 191
104- David J. Klaassen: Archives of social welfare In Encyclopedia of social work, 19 ED, V1, NASW, Washington, 1995, p 225
105-Oxford student's Dictionary: low priced edition, fifth Impression, Oxford university press, 1991, p 17 3
106-Chung, Hye youn: "Engagement With Works of art through dialogue" providing aesthetic experiences in discussion - based museum education programs and implications for museums in korea, Ed. D-Degree, Teachers college, Columbia university, 2011.
107-Racionero – Plaza, Sandra: Dialogic learning in interactive groups Interactions that foster learning and Socio – cultural transformation in the classroom, Ph. D-Degree, The university of Wisconsin, Madison, 2011.

108-Lopez – Humphreys, Mayra: Intergroup dialogue: An evaluation of a pedagogical model for teaching cultural competence within a framework of Social Justice in social work programs, Ph.D.Degree, City university of New York, U.S.A, 2011

109-David Rayes: program Evaluation, Brooks, Cole, Thomson, U.S.A, 2001, p 5

Gisela Konopka: (social Group work A Helping process, 2 ED, prentice – Hall, Englewood, U.S.A, 1972, p 191

David J. Klaassen: Archives of social welfare In Encyclopedia of social work, 19 ED, V1, NASW, Washington, 1995, p 225

110-Oxford student's Dictionary: low priced edition, fifth Impression, Oxford university press, 1991, p 17 3

http:// www.islam web. net / newlibrary / display – umma. php, lang = A &Babid = 48 chapter Id = 48 Book Id = 2998 cat Id = 2018 start no = 0